

اليخت

محمروست

رحلة مع اليخت الملكي

تقديم
إسماعيل سراج الدين

إعداد وتحرير
محمود عزت

٢٠١٤


BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة - أثناء - النشر (فان)

اليخت محروسة : رحلة مع اليخت الملكي / تقديم إسماعيل سراج الدين ؛ إعداد محمود عزت. - الإسكندرية، مصر : مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٤. ص. سم. (سلسلة ذاكرة مصر المعاصرة. كتيب ؛ ٢)

تدمك 978-977-452-295-7

١. فاروق الأول، ملك مصر، ١٩٢٠-١٩٦٥. ٢. مصر -- تاريخ -- العصر الحديث -- الملك فاروق (١٩٣٦-١٩٥٢ م). ٣. اليخوت. أ. سراج الدين، إسماعيل، ١٩٤٤. ب. عزت، محمود. ج. العنوان. د. مكتبة الإسكندرية. إدارة المشروعات الخاصة. هـ. السلسلة.

2014724973

ديوي - 962.052

ISBN: 978-977-452-295-7

رقم الإيداع: 2014/15133

© ٢٠١٤ مكتبة الإسكندرية

الاستغلال غير التجاري

تم إنتاج المعلومات الواردة في هذا الكتاب للاستخدام الشخصي والمنفعة العامة لأغراض غير تجارية، ويمكن إعادة إصدارها كلها أو جزء منها أو بأية طريقة أخرى، دون أي مقابل ودون تصاريح أخرى من مكتبة الإسكندرية. وإنما نطلب الآتي فقط:

- يجب على المستغلين مراعاة الدقة في إعادة إصدار المصنفات.
- الإشارة إلى مكتبة الإسكندرية بصفتها «مصدر» تلك المصنفات.
- لا يعتبر المصنف الناتج عن إعادة الإصدار نسخة رسمية من المواد الأصلية، ويجب ألا ينسب إلى مكتبة الإسكندرية، وألا يشار إلى أنه تمّ بدعْم منها.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. ١٣٨ الشاطبي، ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر. البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org



باسم مكتبة الإسكندرية . . .

نهدي هذا العمل إلى
قادة وضباط وجنود القوات البحرية المصرية

أ.د. إسماعيل سراج الدين
مدير مكتبة الإسكندرية

مكتبة الإسكندرية
إدارة المشروعات الخاصة

سلسلة ذاكرة مصر المعاصرة
كتيب (٢)

الإشراف العام
أ. د. إسماعيل سراج الدين

المشرف التنفيذي
د. خالد عزب

إعداد
محمود عزت

أسهم في إعداد المادة الوثائقية والفوتوغرافية
عمرو شلبي/محمد غنيمه

مدير إدارة النشر
نهى عمر

المراجعة اللغوية
أحمد شعبان

التصميم والإخراج الفني
ريم نعمان

تصميم الغلاف
هاني صابر



المحتوى

٧	مقدمة
٩	رحلة مع اليخت الملكي
٢٥	لقطات أرشيفية للملوك والزعماء على اليخت محروسة
٥١	جولة على متن اليخت
١٠١	الأرشيف الوثائقي

مقدمة

في العالم (حيث جاء ترتيبه عام ٢٠١٣ السابع ضمن أكبر عشرة يخوت في العالم)، وذلك بالرغم من قدمه حيث أبحر منذ ما يقرب من ١٥٠ عامًا.

لقرن ونصف من العمر واكبت قصة «محروسة» تاريخ مصر، ومن ثم كان علينا في مكتبة الإسكندرية أن نسجل لهذا التاريخ ونوثق قصة اليخت «محروسة».

وقد كان سعي الخديوي إسماعيل لتدعيم الأسطول البحري الخديوي بقطعة ملكية فريدة ومتميزة- هو الدافع الحقيقي لبناء اليخت «محروسة»؛ حيث أمر بصنع يخت خاص لركوبه في ترسانات لندن.

وفي إبريل ١٨٦٥م، أتمت بناءه شركة سامودا، والتي يقع مقرها في لندن، وأبحر اليخت لأول مرة في شهر أغسطس ١٨٦٥م من ميناء لندن، وسُمِّي بـ«محروسة»، ووصل اليخت إلى الأستانة حيث كان الخديوي هناك آنذاك فاستقله إلى الإسكندرية.

وقد كانت السنوات التي احتضنت فيها المياه المصرية اليخت «محروسة» شاهدًا وسجلًا على زيارات ورحلات أثرت في تاريخ مصر الحديث، بل وغيرت مجراه في رحلات أخرى.

بدأت شهرة هذا اليخت من مشاركته في احتفاليات افتتاح قناة السويس في نوفمبر ١٨٦٩م، وكان رفيق الخديوي إسماعيل في رحلته لدعوة ملوك وأمراء أوروبا لحضور حفل افتتاح قناة السويس.

اليخت «محروسة» كان أول سفينة تعبر قناة السويس - والتي تعتبر علامة بارزة في إطار التطوير الملاحي المصري - عند افتتاحها صباح يوم ١٧ نوفمبر عام ١٨٦٩م، وعلى متنه الخديوي إسماعيل، والإمبراطورة أوجيني، وأمير وأميرة هولندا، وإمبراطور النمسا؛ فرانسوا جوزيف، وولي عهد ألمانيا؛ الأمير فريدريك، وغيرهم من ملوك وأمراء أوروبا.

يحكي اليخت «محروسة» تاريخ مصر المعاصر، ويختزل في جوانبه ذكريات لا حصر لها وأحداثًا عديدة كان شاهدًا عليها. من هنا كان حرصي على إتمام هذا الكتاب التذكاري الذي يعرض تاريخ اليخت «محروسة» فهو تحفة بحرية من أندر القطع البحرية في العالم الآن.

وتاريخ اليخوت الملكية يمتد من الماضي القديم إلا أنه بلغ عصره الذهبي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، فإن البيوت الملكية في أوروبا تغير دورها وتقلص بعد الحرب العالمية الأولى، وقلما أقدمت النظم الجمهورية على بناء يخوت لرؤساء الدولة، نذكر منها اليخت الخاص بالرئيس الأمريكي.

واليخوت الملكية التي توارثتها الملكيات الأوروبية كلها تعتبر ملك الدولة، تشرف عليها القوات البحرية للدولة، وتخصص لاستعمال الملك أثناء فترة توليه العرش في البلد، فهذا هو النظام السائد في بريطانيا، وهولندا، والدانمارك، وغيرها. أما في مصر، فبعد إعلان النظام الجمهوري حافظت الدولة على اليخت الملكي «محروسة» باعتباره جزءًا من تاريخنا.

ولكننا إذا عدنا إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ذلك العصر الذهبي لليخوت الملكية نجد أن الخديوي إسماعيل أمر ببناء يخت مصري، أطلق عليه اسم «محروسة»، حيث مر في مقدمة السفن عند افتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩. وكان اليخت «محروسة» آنذاك من أكبر السفن الملكية على الإطلاق، وتمت زيادة طول المركب مرتين في عام ١٨٧٢ حيث زاد طولها اثني عشر مترًا، ثم في عام ١٩٠٥ حيث زاد طولها خمسة أمتار، كما أعيد تجهيز اليخت عام ١٩٥٠. وهو الآن بالإسكندرية تستعمله البحرية المصرية للتدريب، وصار مزارًا لكبار ضيوف الدولة.

ومن الملفت أن اليخت «محروسة» يعد أقدم سفن العالم التي مازالت تبحر وتستعمل، بل إنه أيضًا مازال يعتبر من أكبر اليخوت



ثم يأتي بعد ذلك إقلاله للخديوي إسماعيل عام ١٨٧٩م للإقامة بإيطاليا، وذلك بعد عزله عن حكم مصر، وتولي ابنه «توفيق» باشا الحكم من بعده. كذلك في عام ١٨٩٩م، عندما أبحر اليخت من الإسكندرية إلى بورسعيد مقلداً للخديوي عباس حلمي الثاني للاحتفال بإزاحة الستار عن تمثال المهندس الفرنسي «فردنان ديليبس»؛ الذي أشرف على عملية حفر قناة السويس.

وفي ١٢ يوليو عام ١٩١٤م، نقل اليخت «محروسة» الخديوي عباس حلمي الثاني إلى تركيا؛ حيث مُنع من العودة بأوامر سلطات الاحتلال الإنجليزي. واستمر اليخت في ميناء «الآستانة» حتى ٣ يناير ١٩١٩م؛ نظراً لنشوب الحرب العالمية الأولى.

كما كان اليخت مخصصاً لنقل ملوك وأمراء ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة أثناء زيارتهم لمصر أو زيارة الملوك والرؤساء المصريين لبلادهم؛ مثل الملك سعود؛ ملك المملكة العربية السعودية، والملك بول فرديك؛ ملك اليونان، والمرشال تيتو؛ رئيس جمهورية يوغسلافيا، والرئيس الروسي خرشوف، والرئيس العراقي؛ عبد السلام عارف، والرئيس الجزائري؛ أحمد بن بيلا، والسultan قابوس؛ سلطان سلطنة عُمان.

ومن أشهر الرحلات التي قطعها اليخت رحلة الملك فاروق الأول بعد قيام ثورة ١٩٥٢م، في مصر في ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢م، وذلك للإقامة في إيطاليا مثل جده الخديوي إسماعيل.

وقد تغير اسم اليخت من «محروسة» إلى «الحرية» في ١٨ يوليو عام ١٩٥٦م، وذلك بأمر رئاسي من السيد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وظل اليخت يحمل اسم «الحرية» في عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات، حيث شارك في العديد من المحافل الدولية، أشهرها الاحتفال بالعيد المتوي الثاني لاستقلال الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث زار اليخت مواني نيويورك، وفيلادلفيا، وشارلستون. وأبحر اليخت «الحرية» فيها أطول رحلة له على الإطلاق (١٢,٧٠٠) ميل بحري، وكان محل إعجاب واهتمام الشعب الأمريكي

على جميع مستوياته الرسمية والشعبية. وقد استقبل اليخت قرينة رئيس الولايات المتحدة؛ مسز فورد. وزاد عدد الزائرين عن عشرة آلاف شخص. كما شارك اليخت مدينة «العرش» في الاحتفال برفع العلم الشريف؛ احتفالاً بتحرير سيناء العزيزة في يوم ٢٥ إبريل ١٩٧٩م. وفي ٤ سبتمبر ١٩٧٩م؛ أقل اليخت «الحرية» السيد الرئيس محمد أنور السادات، في زيارة رسمية إلى «إسرائيل»، في إطار مفاوضات اتفاقية السلام بين البلدين.

وفي ١٠ سبتمبر ٢٠٠٠م، قام الرئيس السابق محمد حسني مبارك بزيارة يخت «الحرية»، وصدّق على إعادة اسم اليخت إلى اسمه الأصلي «محروسة».

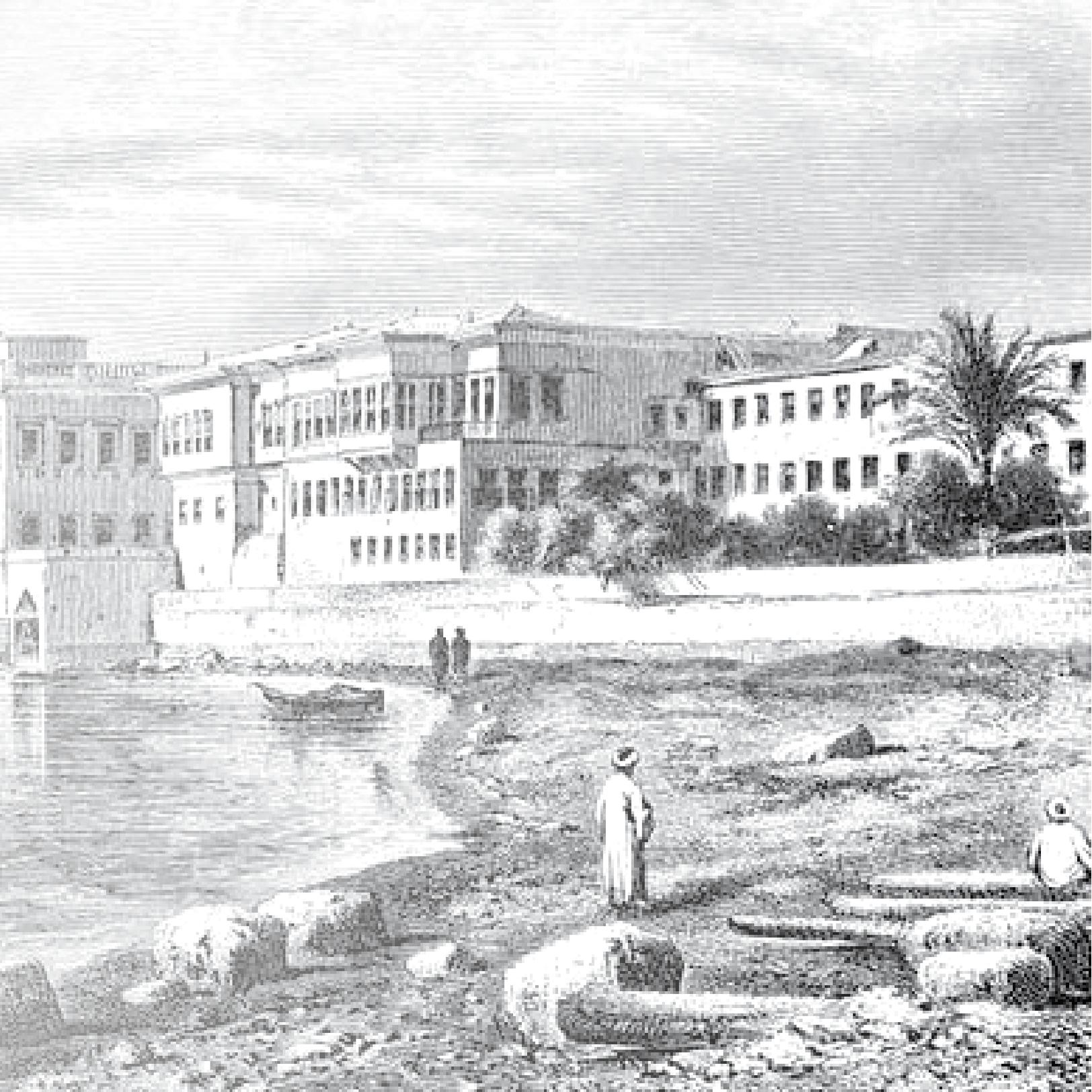
إن الكتاب التذكاري الذي بين أيديكم «اليخت محروسة.. رحلة مع اليخت الملكي» تستكمل به مكتبة الإسكندرية رسالتها التي قطعنا العديد من المحطات الهامة بها؛ وهي الرسالة القومية للحفاظ على التراث الوطني المصري؛ ومنذ أن أخذت مكتبة الإسكندرية على عاتقها مسئولية توثيق التراث المصري بمختلف مناحيه؛ كان من الطبيعي أن يكون اليخت الملكي «محروسة» في مقدمة الأعمال الوثائقية البحرية التي حرصت سلسلة ذاكرة مصر المعاصرة على إلقاء الضوء على تاريخه وسجله.

لقد جاء هذا الكتاب التذكاري كعمل يبرز جسور التعاون الوطيدة بين مكتبة الإسكندرية والقوات البحرية المصرية، وتقديرًا للدور الذي تقوم به القوات البحرية في الدفاع عن حدود الوطن وتأمين سلامة الملاحة البحرية، ولإسهاماتها وإنجازاتها البطولية العديدة عبر تاريخ مصر الحديث والمعاصر. ومن أجل ذلك لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر للسيد الفريق أسامة الجندي؛ القائد العام للقوات البحرية المصرية على حرصه وتعاونه لتذليل جميع العقبات أمام فريق العمل ليخرج لنا هذا الكatalog بالصورة اللاتقة بالشكل الذي يليق بالقوات البحرية المصرية ومكتبة الإسكندرية.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر لفريق العمل الذي قام بإعداد هذا العمل الوثائقي التذكاري، وأدعوكم جميعاً للإبحار في صفحات كتاب «اليخت محروسة.. رحلة مع اليخت الملكي».

أ.د. إسماعيل سراج الدين
مدير مكتبة الإسكندرية

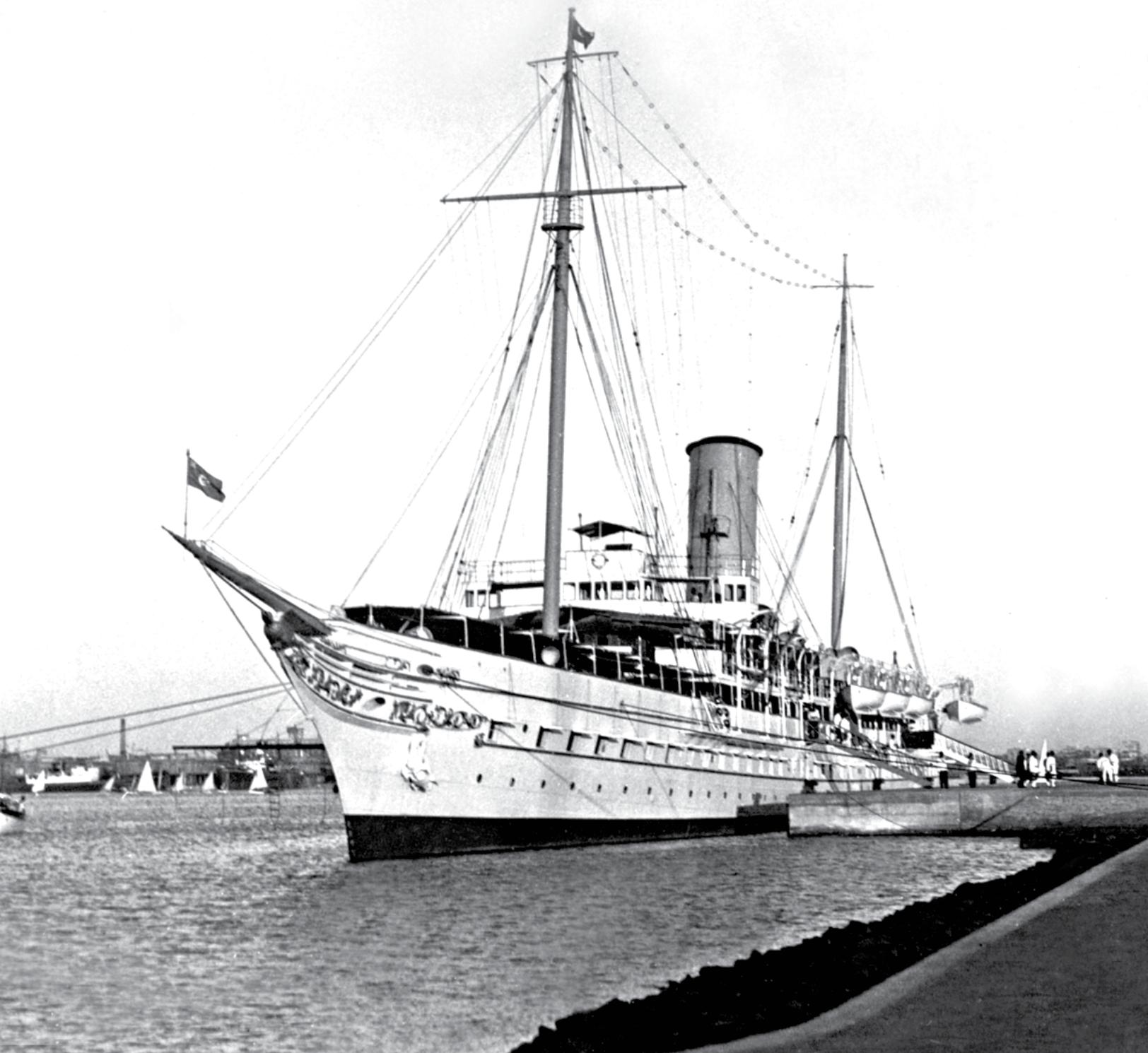
رحلة مع اليخت الملكي





ساكنًا أمام قصر رأس التين العريق بالإسكندرية، يرسو اليخت «محروسة» من رحلات طويلة شقها في بحار التاريخ، يحمل على كاهله ذكريات وسجلًا حافلًا للحظات الفرح والألم في عقود عديدة من تاريخ مصر الحديث، ولم يكن الملك فاروق يدري عندما أمر بإصلاح اليخت «محروسة» أنه سيحمله كما حمل جده إسماعيل من قبل إلى نفس المصير!

إن «محروسة» أحد القصور الملكية العائمة، بما يحتويه من مقتنيات وأثاث ومشغولات ومفروشات يرجع تاريخها إلى ثلاثة قرون مضت من الزمان.



• الطابق العلوي الثالث «المشى والعائمت»: حيث يحتوي اليخت على أربعة مصاعد منها المصعد الخاص بالجنح الخصوصي. كما احتوى على جراج خاص بسيارة جلالة الملك ذات اللون الأحمر الملكي.

آنذاك كان يعمل اليخت بمحرك بخاري ضخم يعمل بالفحم الحجري. وكانت سرعته ١٦ عقدة في الساعة. وكان يزيّن اليخت مدختان، علاوة على ثمانية مدافع طراز أرمسترونج. فضلاً عن كونها من أساليب الزينة لليخت، كانت كذلك من وسائل حماية اليخت من أية إغارة بحرية.

عام ١٨٦٧م استُخدم اليخت لقيادة الأسطول المكون من عشر سفن في نقل الحملة المرسلّة لإخماد الثورة بكريت. في نهاية عام ١٨٦٧م سافر الخديوي إسماعيل باليخت «محروسة» لحضور المعارض الفنية المقامة بباريس.

في عام ١٨٦٨ أقل اليخت «محروسة» الخديوي إسماعيل إلى مرسيلا لدعوة رؤساء وملوك وأمراء أوروبا للمشاركة في احتفالات افتتاح قناة السويس للملاحة الدولية لأول مرة في التاريخ.

في ١٧ نوفمبر عام ١٨٦٩م اشترك اليخت في افتتاح قناة السويس للملاحة البحرية للمرة الأولى، وعلى متنه العديد من الشخصيات الهامة من الأمراء والملوك والرؤساء، ومنهم الإمبراطورة أوجيني إمبراطورة فرنسا زوجة نابليون الثالث. وفي هذه المناسبة أهدت الإمبراطورة أوجيني بيانو أثرياً صنع خصيصاً لها في (شتوتجارت) بألمانيا عام ١٨٦٧م، وهو ما زال بحالته الأصلية حتى الآن وموجود باليخت.

في عام ١٨٧٢م أرسل اليخت «محروسة» إلى لندن؛ حيث تمت زيادة طوله ٤٠ قدماً، وأصبح طوله ٤٥١ قدماً (١٣٧,٥ مترًا).

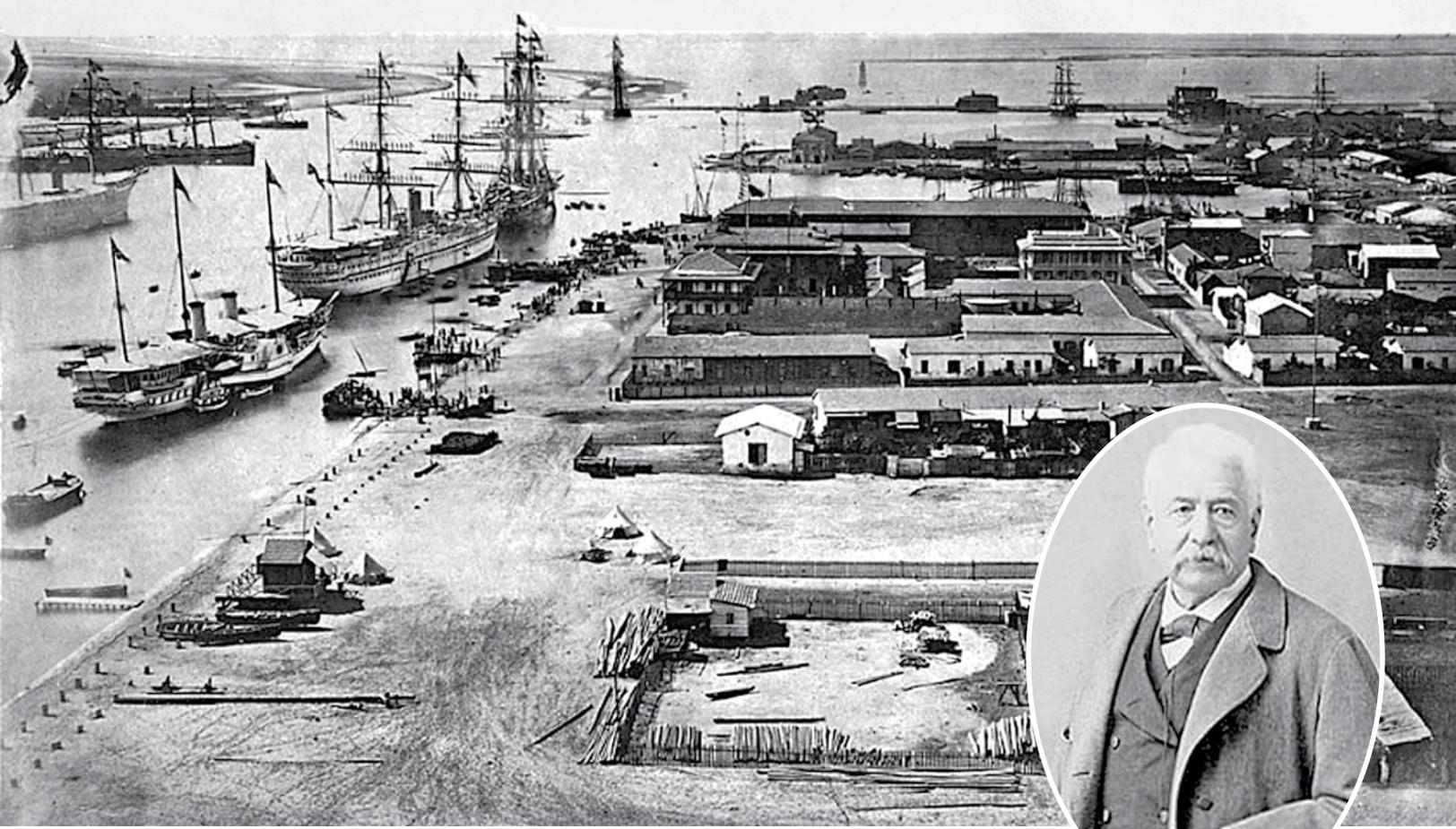
تم بناء اليخت في عهد الخديوي إسماعيل، وذلك لاستخداماته الخاصة، ذلك بعد أن أهدى الخديوي اليخت الملكي «فايد جهاد» للسلطان العثماني عبد العزيز خان بمناسبة قدوم السلطان لمصر لتقديم التهنئة لتولي الخديوي إسماعيل عرش مصر. وقد بدأت شركة Samuda بلندن بناء اليخت ببدن من الحديد في عام ١٨٦٣ ميلادية.

وتم تدشينه في إبريل عام ١٨٦٥م، وسمي اليخت «محروسة». وكان طوله في ذلك الوقت ٤١١ قدماً (١٢٥ مترًا) وعرضه ٤٢ قدماً (١٣ مترًا) وحمولته ٣,٤١٧ طنًا. ويسير بالبخار مستخدمًا وقود الفحم. وكانت وسيلة الدفع عبارة عن بدالات جانبية (طارات). وكانت سرعة اليخت تبلغ ١٦ عقدة. وكان له مدختان ومسلح بثمانية مدافع من طراز «أرمسترونج». وسافر طاقم اليخت من المصريين لاستلامه والعودة به إلى الإسكندرية في أغسطس من عام ١٨٦٥م.

ويعتبر اليخت «محروسة» أسطورة حقيقية؛ فلم يسبق أن بُني يخت بهذا الحجم أو حتى ما يقاربه.

يتكون اليخت «محروسة» من خمسة طوابق؛ وهي:

- الطابق السفلي: يضم الماكينات والغلايات وخزانات الوقود.
- الطابق الرئيسي: يضم غرف الجلوس والمطابخ والمخازن والجنح الشتوي والقاعة الفرعونية، إضافة إلى جناح الأمراء والأميرات.
- الطابق العلوي الأول: يضم مقدمة اليخت والمخطف والأوناش وصالة الطعام وصالة التدخين.
- الطابق العلوي الثاني: يضم سطح المدفعية والحديقة الشتوية والصيفي والجنح الصيفي والصالة الزرقاء.



ديليسبس

في عام ١٨٩٩م، أبحر اليخت من الإسكندرية إلى بورسعيد مقللاً الخديوي عباس حلمي الثاني للاحتفال بإزاحة الستار عن تمثال المهندس الفرنسي فردنان ديليسبس؛ الذي أشرف على عملية حفر قناة السويس.

في عام ١٨٧٩م، أبحر اليخت «محروسة» مقللاً الخديوي إسماعيل للإقامة بإيطاليا، وذلك بعد عزله عن حكم مصر، وتولي ابنه توفيق باشا الحكم من بعده.

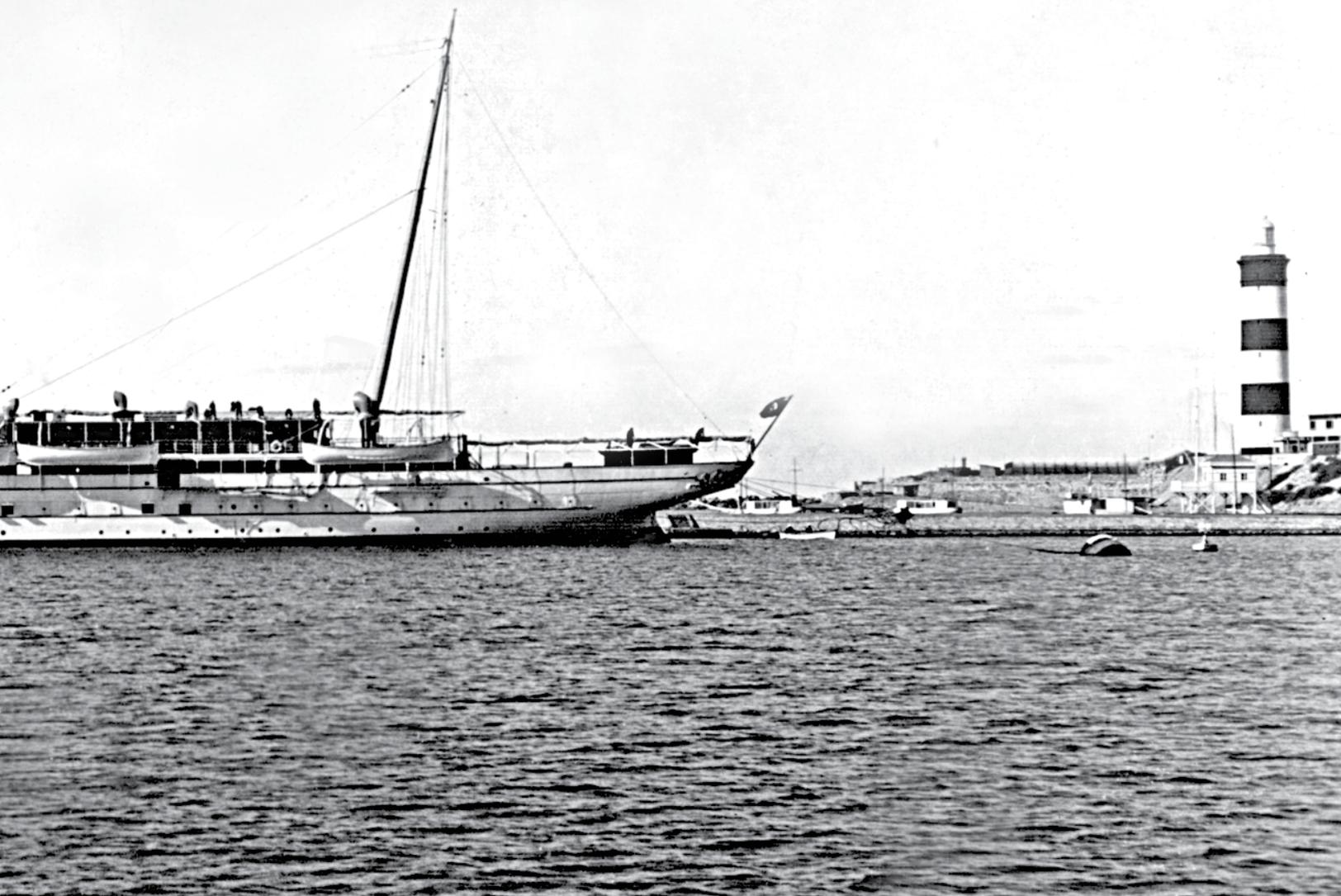
في عام ١٨٩٤م، تم تغيير القيزانات (غلايات إنتاج البخار) لليخت بترسانة (حسبوك محمد) بالإسكندرية، وأجريت به بعض الإصلاحات.

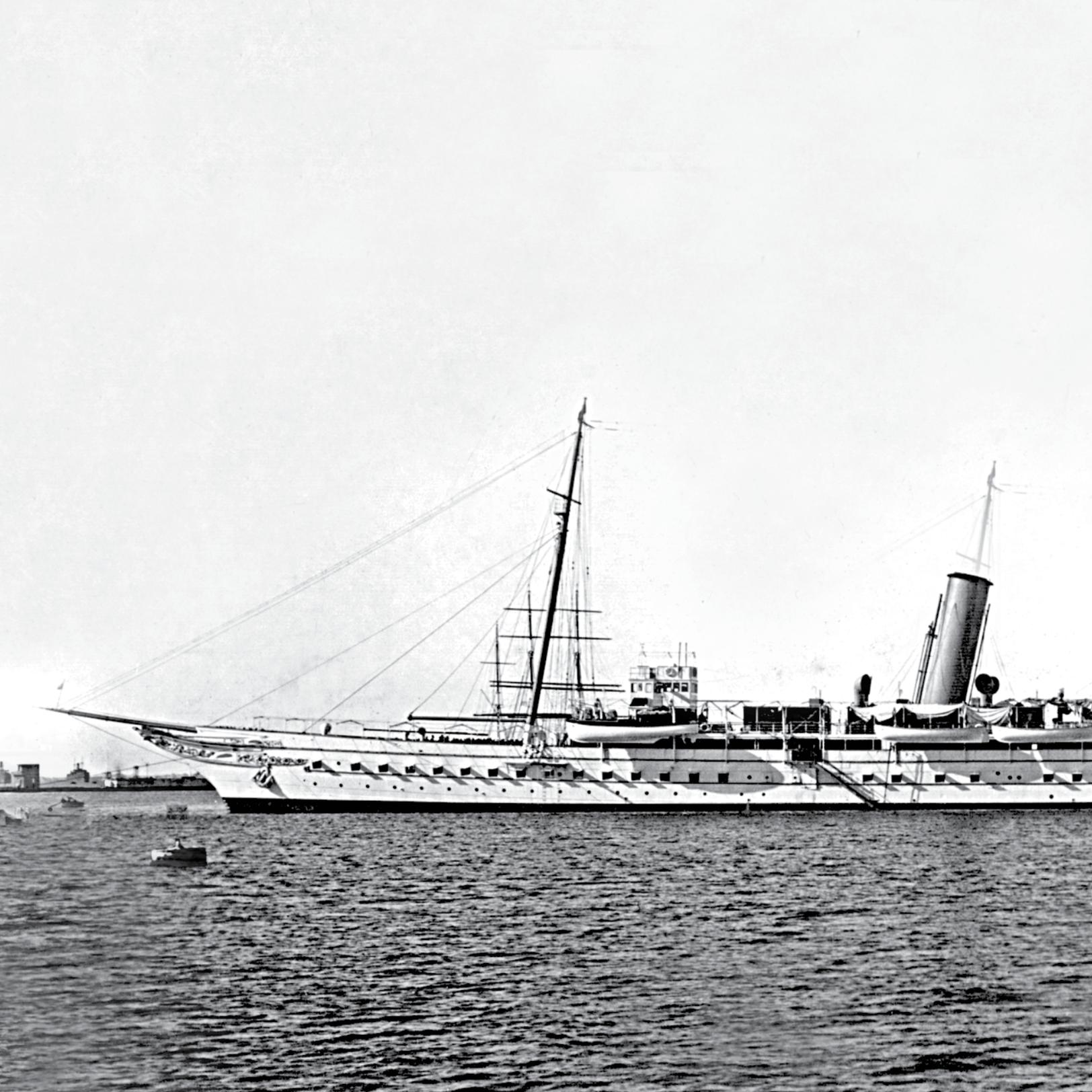




الإمبراطورة أوجيني

الخدوي إسماعيل





في عام ١٩٠٥م، في شهر يناير أُرسِل اليخت إلى ترسانة جلاسكو باسكتلندا لتغيير ماكيناته وتركيب ثلاث ماكينات توربينية. وكان اليخت «محروسة» هو السفينة الثانية في العالم التي تم تركيب هذا الطراز الجديد من الماكينات بها. وأصبح اليخت بمدخنة واحدة بعد أن كان له مدختان، وقد تم عمل بعض الإصلاحات والتغييرات، وتم استبدال الطارات الجانبية بثلاثة رفاصات في المؤخرة.

في عام ١٩١٢م، تم تركيب التلغراف اللاسلكي باليخت لأول مرة.

في ٢٧ فبراير عام ١٩١٢م، نقل اليخت المهاجرين الأتراك من تركيا إلى الإسكندرية بعد قيام الثورة التركية بقيادة الزعيم التركي مصطفى كمال أتاتورك.

في ١٢ يوليو عام ١٩١٤م، نقل اليخت «محروسة» الحديوي عباس حلمي الثاني إلى تركيا؛ حيث مُنِع من العودة بأوامر سلطات الاحتلال الإنجليزي. واستمر اليخت بالبقاء بميناء الأستانة حتى ٣ يناير ١٩١٩م؛ نظرًا لنشوب الحرب العالمية الأولى.

في عام ١٩١٩م، في شهر يونية أُرسِل اليخت إلى ميناء بورتسمث بإنجلترا؛ حيث تم تعديل شكل المؤخرة، وزيادة طوله ٢٧ قدمًا (٨ أمتار) من المؤخرة وتغيير الوقود المستخدم فيه من الفحم إلى المازوت، وتجديد الأثاث، وعمل الإصلاحات اللازمة. وتم دهان اليخت باللون الأسود، وأصبح طوله ٤٧٨ قدمًا (١٤٦ مترًا).

في عام ١٩٢٥م، أعيد دهانه باللون الأبيض.

في ٢٧ سبتمبر عام ١٩٣٠م، أقل اليخت الملك فؤاد الأول بالإبحار إلى ميناء بور توفيق بالسويس؛ لافتتاح ميناء البترول الجديد.

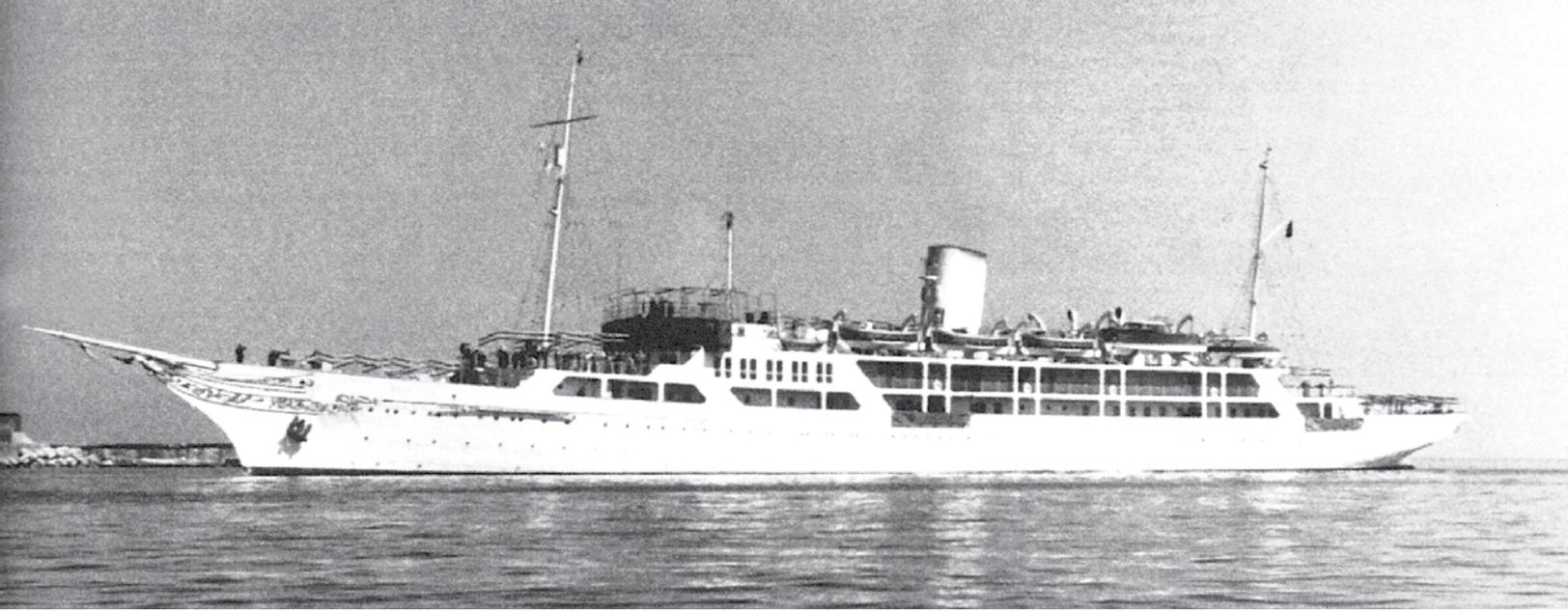
وفي خلال الفترة من ١٦ إلى ٢١ فبراير عام ١٩٤٦م، أبحر اليخت وعلى متنه الملك سعود؛ ملك المملكة العربية السعودية لزيارة مصر والعودة مرة أخرى إلى السعودية. وكان في استقباله الملك فاروق وجُهِز له استقبال عسكري حافل.

في الفترة من ٤ يوليو إلى ١٢ مايو عام ١٩٤٦م، تم استقبال اليخت «محروسة» على المخطاف في بحيرة التمساح بقناة السويس؛ نظرًا لقيام الحرب العالمية الثانية.

في ٨ أكتوبر عام ١٩٤٩م، أبحر اليخت «محروسة» من الإسكندرية إلى ميناء لاسبينزيا بإيطاليا لإجراء عمرة ملاحية عمومية. وقد قامت بها شركة «انسالدو الإيطالية (NCR)»، وتم فيها تغيير الماكينات إلى ٢ توربينة بخارية وتبديل عدد (٢) رفاص بدلاً من ثلاثة رفاصات. وأصبحت قوة اليخت ٧٥٠٠ حصان، وحمولته من المازوت (٤٢٢) طنًا، وزادت حمولته الكلية إلى (٤٧,٦) طنًا والعاظم إلى (١٧,٤٨) قدمًا؛ حوالي (٥,٣ متر)، واستمر العمل باليخت حتى ٢٣ فبراير ١٩٥٢م، وُسِّي الرصيف الرابط عليه اليخت بميناء لاسبينزيا برصيف «المحروسة»، وما زال بنفس الاسم إلى الآن.

في ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢م، أقل اليخت «محروسة» الملك فاروق الأول بعد قيام ثورة ١٩٥٢م في مصر وتنازله عن العرش؛ وذلك للإقامة في إيطاليا مثل جده الحديوي إسماعيل.

في عام ١٩٥٤م، أبحر اليخت إلى بورسودان لإحضار الحسيب النسيب الميرغني إلى مصر وعودته مرة أخرى إلى السودان.



أبحر اليخت «الحرية» إلى «الحديدة» خلال الفترة من ٢١ سبتمبر وحتى ١٩ نوفمبر عام ١٩٥٨م، ليُقل الإمام أحمد «إمام اليمن».

في الفترة من ٢ حتى ٣٠ مايو عام ١٩٥٩م، أبحر اليخت «الحرية» إلى الحديدة، بورسودان، بورسعيد، اللاذقية، طرابلس، ثم عاد إلى الإسكندرية في رحلة تدريبية لطلبة الكلية البحرية.

في الفترة من ١٢ حتى ١٨ فبراير عام ١٩٦٠م، أبحر اليخت إلى اللاذقية مقلداً الرئيس جمال عبد الناصر في زيارة للإقليم الشمالي؛ سوريا.

في الفترة من ٣ حتى ١٨ مارس عام ١٩٦٠م، أبحر اليخت مرة أخرى إلى اللاذقية مقلداً الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة الإقليم الشمالي؛ سوريا.

في الفترة من ٥ حتى ١٨ يونيو عام ١٩٦٠م، أبحر اليخت إلى ميناء بيريه باليونان مقلداً الرئيس جمال عبد الناصر لمقابلة

في خلال الفترة من ١١ إبريل حتى ١٩ إبريل ١٩٥٦م، أقل اليخت طلبة الكليات العسكرية من الإسكندرية إلى دمشق؛ للاشتراك في أحد العروض العسكرية والعودة مرة أخرى.

في الفترة من ٢٤ حتى ٣٠ إبريل عام ١٩٥٦م، أبحر اليخت «محروسة» إلى رودس، كريت، السلوم، والعودة إلى الإسكندرية في رحلة لتدريب طلبة الكلية البحرية.

في ١٨ يوليو عام ١٩٥٦م، تم تغيير اسم اليخت «محروسة» ليصبح اسمه اليخت «الحرية»؛ وذلك بأمر رئاسي من السيد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

في الفترة من ١٦ مايو حتى ٩ يونيو عام ١٩٥٨م، أبحر اليخت «الحرية» إلى قرطاجنة، جنوا، بولا، والعودة إلى الإسكندرية في رحلة لتدريب طلبة الكلية البحرية.

في الفترة من ٢٨ يونيو حتى ١٩ يوليو عام ١٩٥٨م، أبحر اليخت «الحرية» إلى دبر وفنيك، سبلت، بولا، برند يزي مقلداً الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لزيارة يوغوسلافيا، وإيطاليا.

ملك اليونان؛ الملك بول فردريكا؛ في زيارة رسمية زار خلالها شركات وترسانات البحرية اليونانية.

خلال الفترة من ٢٨ يونية إلى ١٤ سبتمبر عام ١٩٦٠م، أبحر اليخت من الإسكندرية إلى جنوا بإيطاليا؛ لعمل عمرة بالمكينات، وقامت بها شركة «ماريوتي».

في الفترة من ١٣ حتى ٢٠ أكتوبر عام ١٩٦٠م، أبحر اليخت مرة أخرى إلى اللاذقية مقلداً الرئيس جمال عبد الناصر في زيارة للإقليم الشمالي؛ سوريا.

في الفترة من ١٣ حتى ٢٦ ديسمبر عام ١٩٦٠م، أبحر اليخت في رحلة تدريبية بالبحر الأحمر مقلداً نائب الرئيس اليوغسلافي.

في الفترة من ٢٨ ديسمبر ١٩٦١ حتى ١٣ يناير ١٩٦١م، أقل اليخت الرئيس جمال عبد الناصر إلى الدار البيضاء لحضور مؤتمر الدار البيضاء بالمغرب.

في الفترة من ١٩ فبراير حتى ٨ مارس عام ١٩٦١م، أبحر اليخت مقلداً الرئيس جمال عبد الناصر إلى اللاذقية لزيارة الإقليم الشمالي؛ سوريا.

في الفترة من ٨ حتى ١٤ فبراير عام ١٩٦٢م، أبحر اليخت مقلداً الرئيس جمال عبد الناصر وبصحبه المرشال تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا في رحلة بحرية بالبحر الأحمر زاروا فيها ميناء برنيس، والغردقة.

في الفترة من ٣٠ إبريل حتى ١٦ مايو عام ١٩٦٣م، أبحر اليخت مقلداً الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة الجزائر ثم يوغسلافيا.

في عام ١٩٦٣م، أبحر اليخت من الإسكندرية إلى بورسعيد مقلداً الرئيس جمال عبد الناصر لاستقبال القوات العائدة من اليمن.

في ١٢ إبريل عام ١٩٦٤م، استقبل اليخت «الحرية» أعضاء مجلس الشعب لمشاهدة مناورات القوات البحرية.

في الفترة من ٩ حتى ١٩ مايو عام ١٩٦٤م، أبحر اليخت «الحرية» إلى البحر الأحمر؛ لمرافقة السفينة سوريا التي أقلت الرئيس جمال عبد الناصر، والرئيس الروسي خروشوف، والرئيس العراقي عبد السلام عارف، والرئيس الجزائري أحمد بن بيل.

في عام ١٩٦٥م، خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٧ أغسطس، أبحر اليخت «الحرية» مقلداً الرئيس جمال عبد الناصر إلى جدة في زيارة للمملكة العربية السعودية.

في عام ١٩٦٥م، خلال الفترة من ٤ حتى ١٠ ديسمبر، أبحر اليخت «الحرية» مقلداً الوفد الروسي برئاسة المرشال جريشكو؛ نائب وزير الدفاع الروسي في رحلة بالبحر الأحمر.

في عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات أبحر اليخت «الحرية» حوالي خمس رحلات هامة للغاية، بل تعتبر أهم رحلات اليخت على الإطلاق.

عام ١٩٧٤م، شارك اليخت «الحرية» في المناورة البحرية للقوات البحرية، وعلى ظهره الرئيس الراحل محمد أنور السادات والعاقل السعودي الراحل الملك فيصل.

في ٦ يونية ١٩٧٥م، شارك اليخت «الحرية» في الافتتاح الثاني لقناة السويس، وعلى ظهره الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

في عام ١٩٧٦م، خلال الفترة من ٧ يونيو حتى ٢٦ أغسطس شارك اليخت «الحرية» في الاحتفال بالعيد المئوي الثاني لاستقلال الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث زار مواني نيويورك، واشنطن، فيلادلفيا، شارلستون. وأبحر اليخت «الحرية» فيها أطول رحلة له على الإطلاق (١٢,٧٠٠) ميل بحري، وكان محل إعجاب واهتمام الشعب الأمريكي على جميع مستوياته الرسمية والشعبية. وقد استقبل اليخت قريئة رئيس الولايات المتحدة، بيتي فورد. وزاد عدد الزائرين عن (عشرة آلاف) فرد.

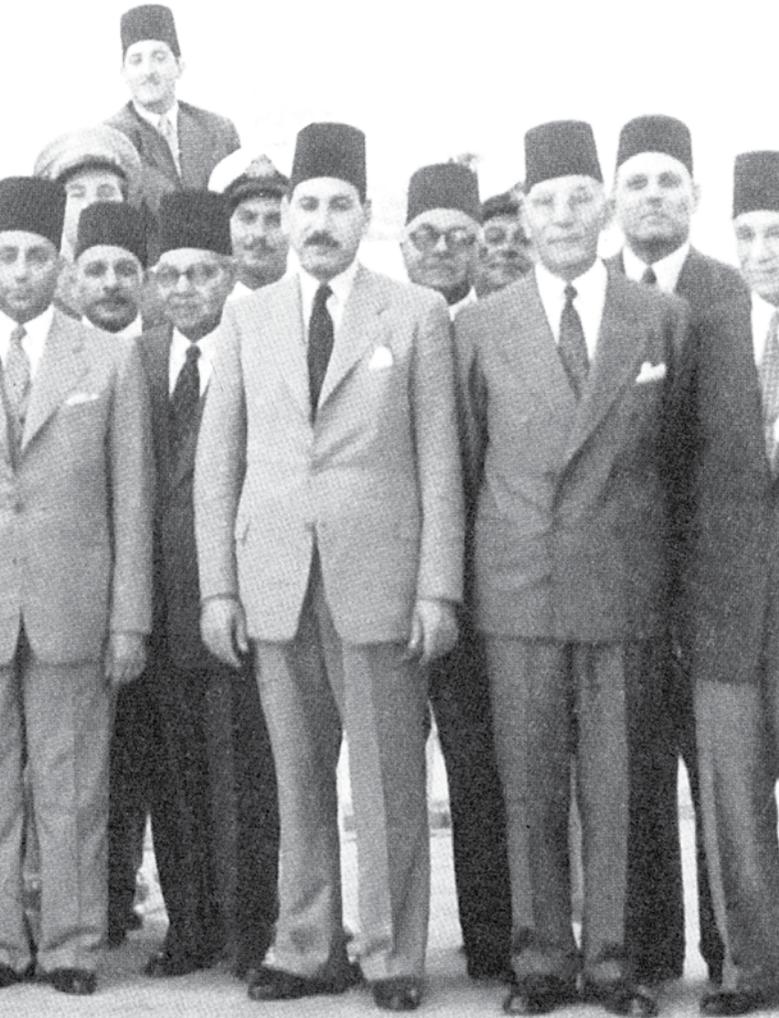
في يوم ٢٥ إبريل ١٩٧٩م، استقبل اليخت على المخطاف أمام العرش للاحتفال برفع العلم الشريف؛ احتفالاً بتحرير سيناء العزيزة.

في ٤ سبتمبر ١٩٧٩م، وصل اليخت «الحرية» إلى ميناء حيفا مقلماً السيد الرئيس محمد أنور السادات، في زيارة رسمية إلى إسرائيل، في إطار مفاوضات اتفاقية السلام بين البلدين.

في ١٠ ديسمبر ١٩٨٠م، أقلّ اليخت «الحرية» الرئيس محمد أنور السادات لافتتاح التفرعة الشرقية الجديدة لقناة السويس.

في الفترة من ١٩٨٤ إلى عام ١٩٨٦م، دخل اليخت عمرة رئيسية اشترك في تنفيذها كل من: الورش الرئيسية للقوات البحرية لبناء السفن، وشركة ترسانة الإسكندرية البحرية، لعمل عمرة بالبدن والمكينات. وكذا حضرها الأستاذ الدكتور صبري عبد الرحمن، أستاذ الديكور بكلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية؛ لترميم الديكورات الموجودة باليخت.

في ١٠ سبتمبر ٢٠٠٠م، قام الرئيس السابق محمد حسني مبارك بزيارة يخت الحرية، وصدّق على إعادة اسم اليخت إلى اسمه الأصلي «محروسة».



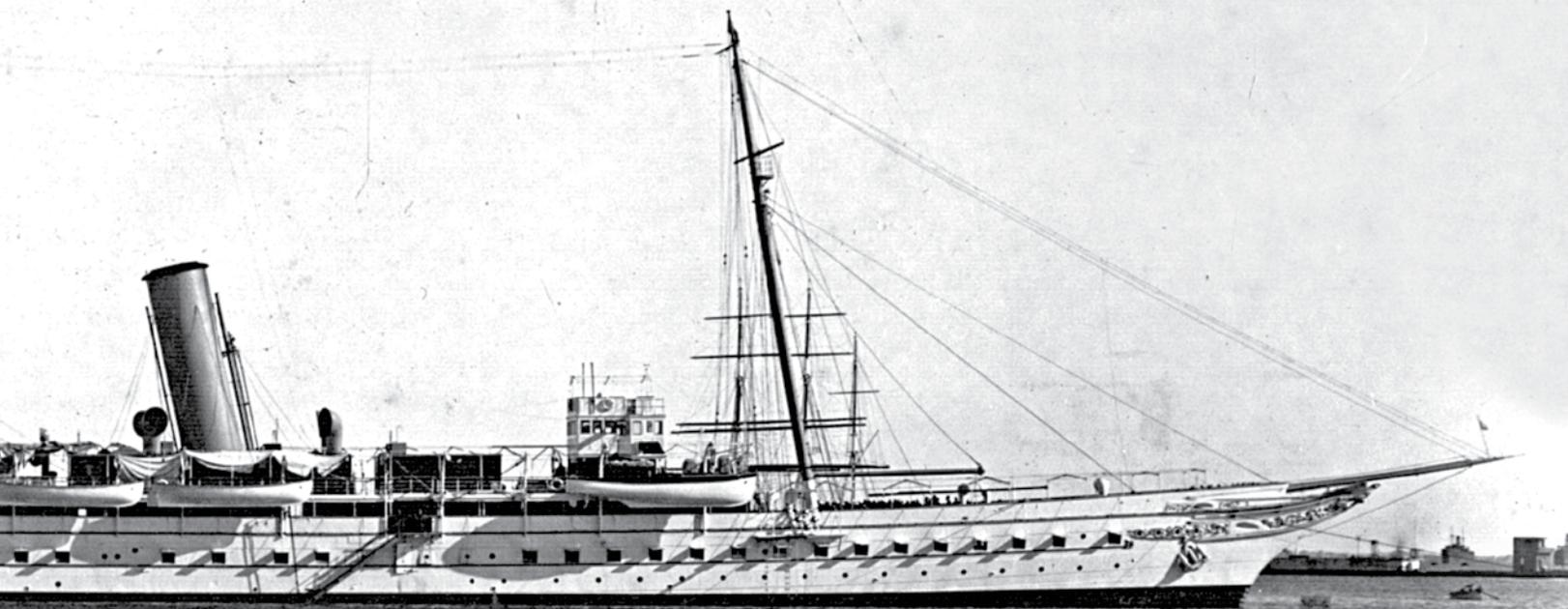
مجلس الوزراء في زيارة اليخت «محروسة» بعد الإصلاح

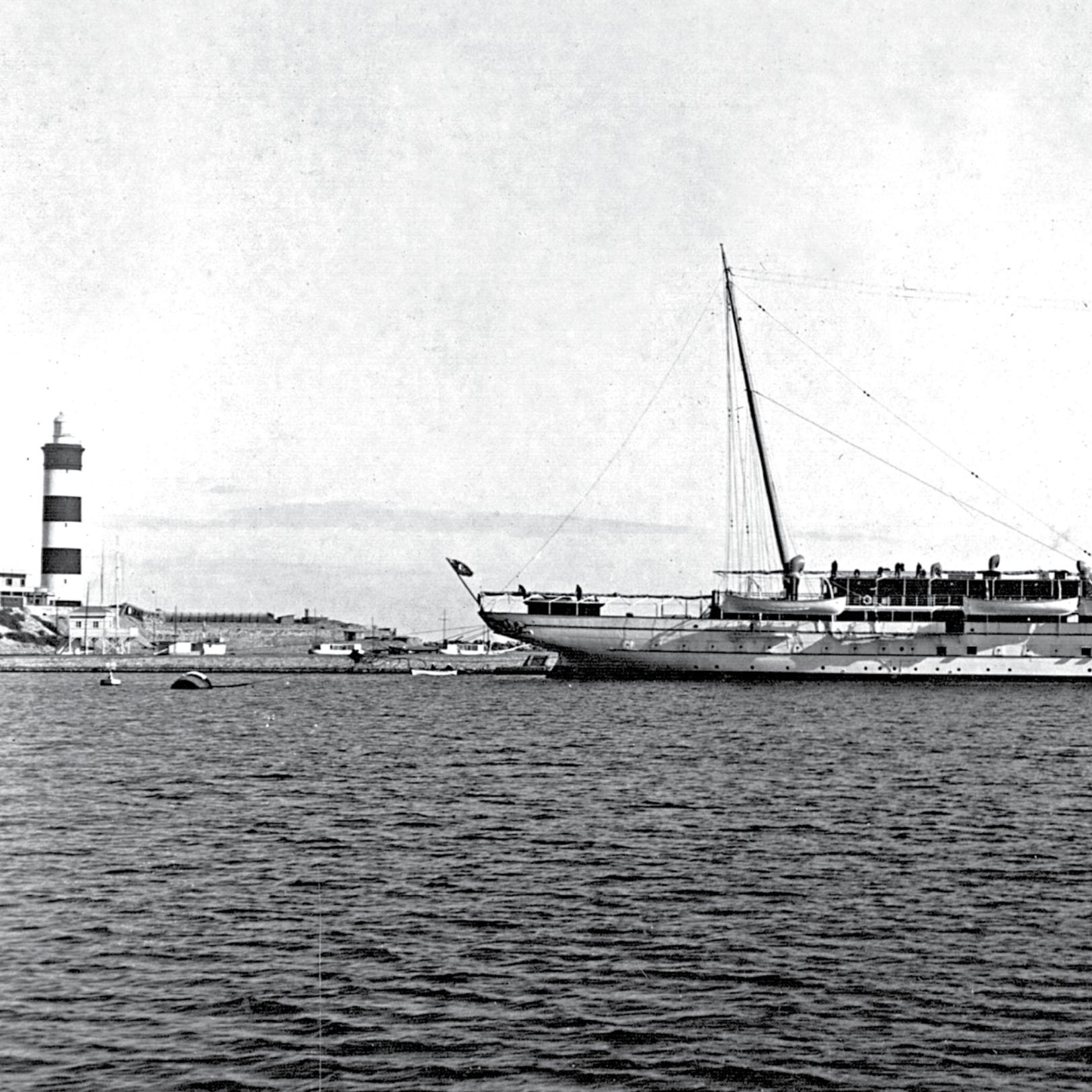






لقطات أرشيفية
للملوك والزعماء على اليخت محروسة









وصول اليخت «محروسة» إلى ميناء الإسكندرية يقبل ولي عهد إيران
محمد رضا بهلوي (٣ مارس ١٩٣٩م)



الملك فاروق في استقبال وفد أجنبي على متن اليخت محروسة



الملك فاروق والملكة فاريمان على ظهر اليخت الملكي (١٩٥١م)



زيارة الملك عبد العزيز لمصر (١٩٤٦م)

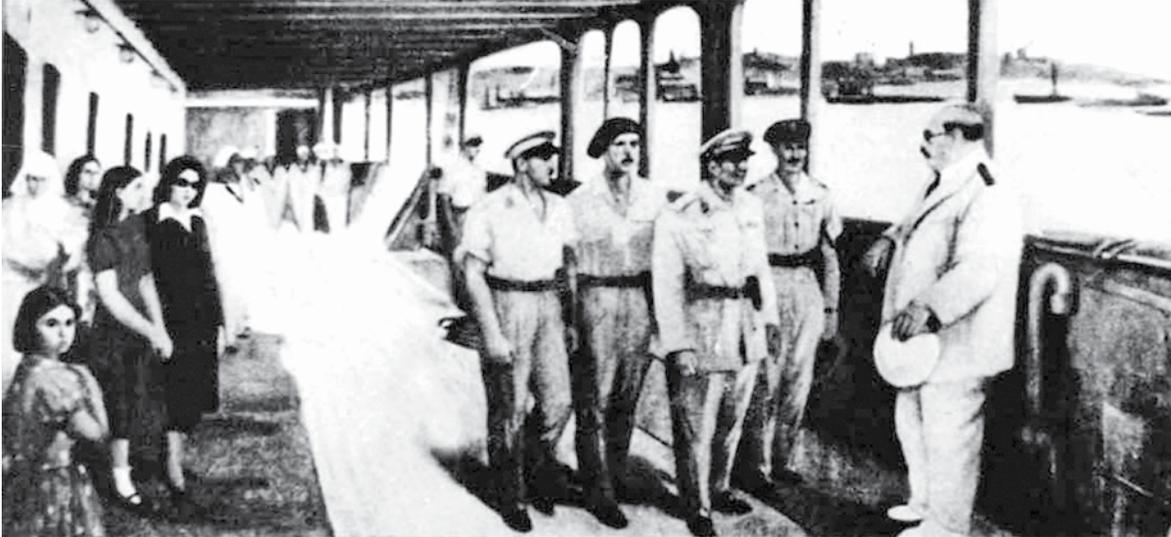


الملك فاروق في استقبال الملك عبد العزيز (١٩٤٦م)

١٩٥٤
نعمه فاروق الأول ملك مصر والسودان

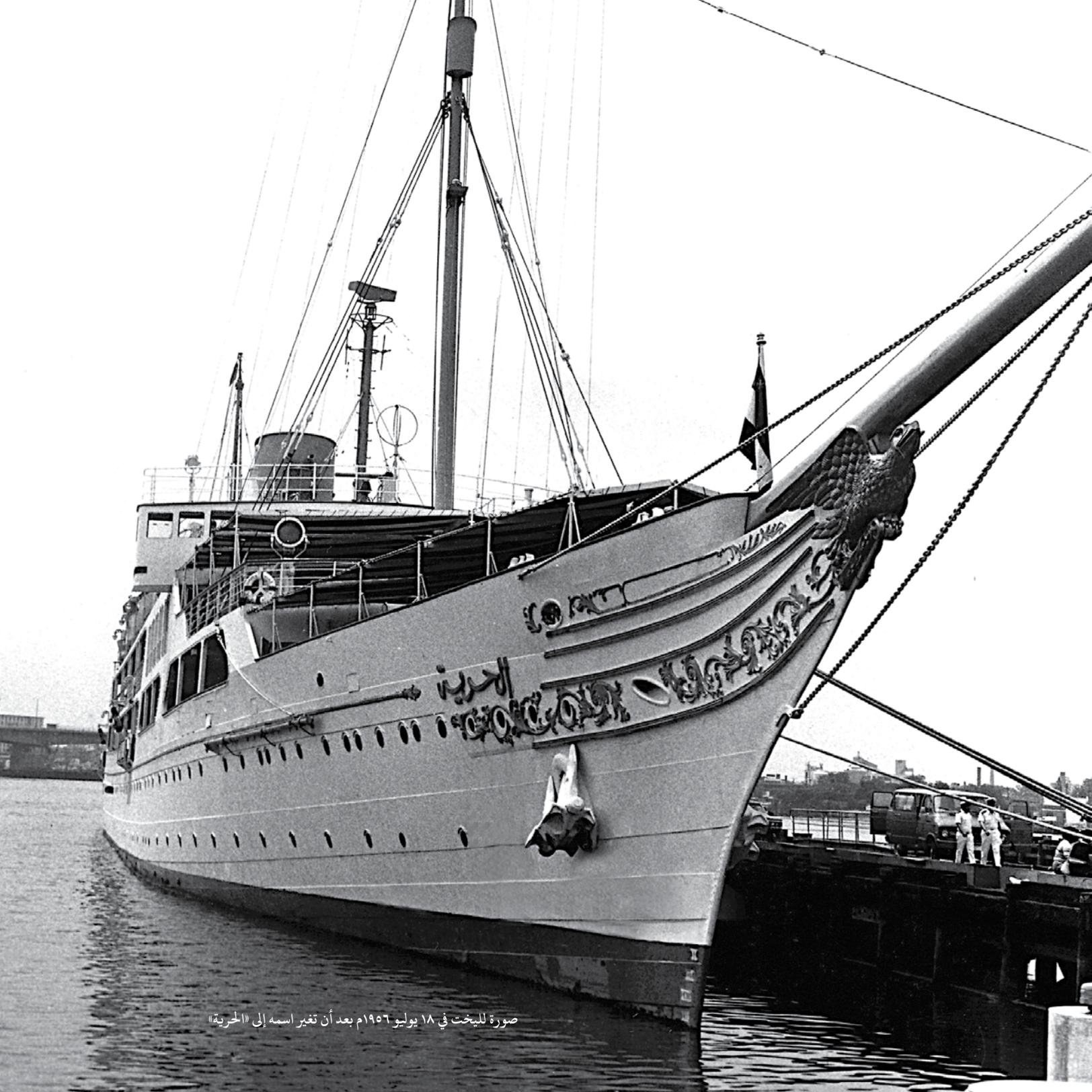
لما كنا نطلب الهدايا لنا ونحن سعداء بارتقيا
ولما كنا نريد راحة في تجميد البلاد الصافية التي تواجها في هذه الظروف البغيضة
وزدادنا على ارادة الشعب
فدنا ان نرسل من العرش قول ههنا الوزير امير فؤاد وامدنا ارضنا بها الى حفرة صافية
العام الرابع على ساهر باشا رئيس مجلس الوزراء للعلم منقضاء .
صدر بقدر اذن الملك في ١٤٧١ (٢٦ يوليو ١٩٥٤).

وثيقة التنازل الملكي عن العرش



اللواء محمد نجيب في تحية الملك فاروق أثناء مغادرته للبلاد (٢٦ يوليو ١٩٥٢م)





صورة للبيخت في ١٨ يوليو ١٩٥٦م بعد أن تغير اسمه إلى «الحرية»



زيارة نائب الحاكم العام للكويت، الأمير عبد الله المبارك
برفقة السيد محمد أنور السادات (١٩٥٦م)



زيارات عبد الناصر ليوغوسلافيا، جمال عبد الناصر، ورئيس يوغوسلافيا
جوزيف بروز تيتو، على ظهر باخرة «الحرية» بيوغوسلافيا (١٠ يوليو ١٩٥٨م)



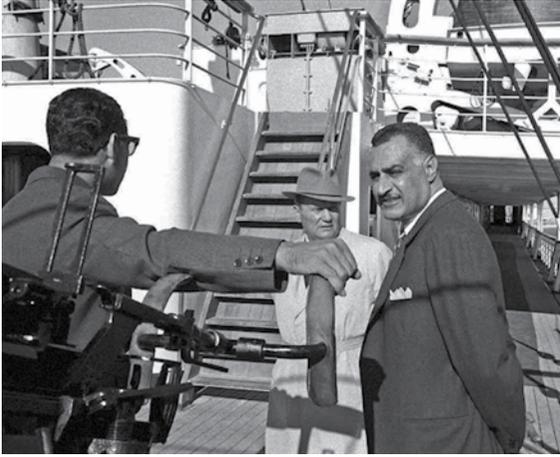
صور عائلية وخاصة: تحية كاظم قرينة جمال عبد الناصر على ظهر يخت «الحرية»
بيوغوسلافيا (١١ يوليو ١٩٥٨م)



خالد جمال عبد الناصر على ظهر يacht «الحرية» ببوغوسلافيا (١١ يوليو ١٩٥٨م)



السفر إلى البحر الأحمر
مع جوزيف بروز تيتو، رئيس يوغوسلافيا،
(٢ يوليو ١٩٦٢م)



زيارات عبد الناصر ليوغوسلافيا، عبد الناصر على اليخت «الحرية» متجهاً من
الجزائر إلى يوغوسلافيا (١٢ مايو ١٩٦٣م)





زيارة عبد الناصر للجزائر: سافر عبد الناصر إلى الجزائر من ميناء الإسكندرية
على ظهر يacht «الحرية»
(٣٠ إبريل ١٩٦٣م)



زيارة الملك فيصل بن عبد العزيز ولقاء الرئيس أنور السادات (١٩٧٥م)







السادات على متن اليخت في حفل إعادة افتتاح مجرى قناة السويس للملاحة،
(١٩٧٥م)





استقبال السادات للسلطان قابوس على متن اليخت (مايو ١٩٧٧م)







اليخت «محروسة» أثناء مشاركته في الاحتفال بالعيد المئوي الثاني لاستقلال
الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧٦م)، وعليه قرينة رئيس الولايات المتحدة؛
بيني فورد



جولة على متن اليخت





الطابق الرئيسي

البهو الفرعوني





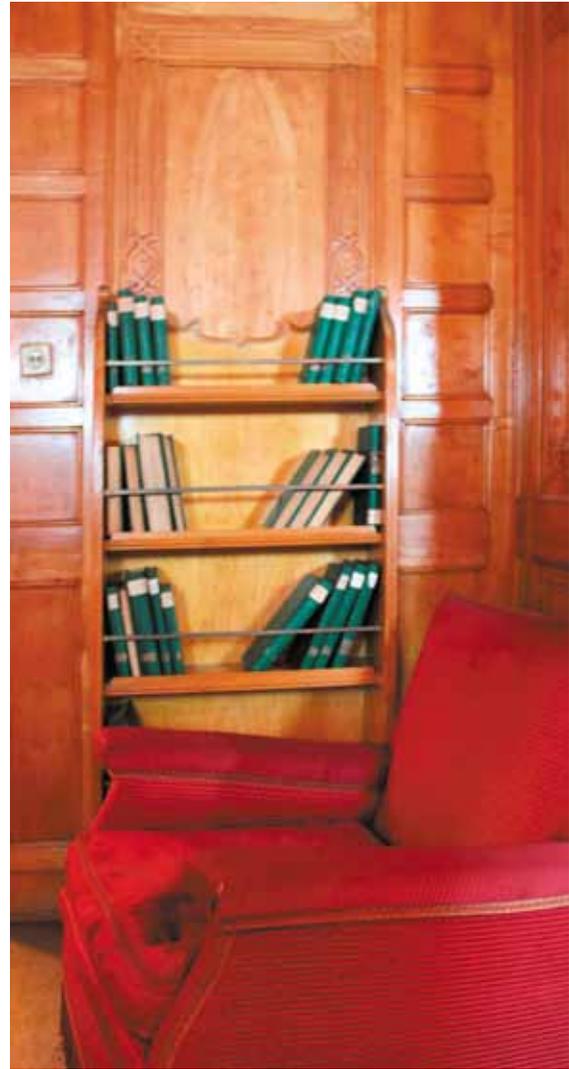
جدارية بالبهو الفرعوني توضح صورة رمسيس الثالث مستخدمًا العجلة الحربية





حجرة نوم الملك الشتوية





مكتب الملك بالمجنح الشتوي





مكتب الملكة بالجناح الشتوي







مكتب الملكة بالجنح الشتوي



غرفة نوم الملكة بالجنح الشتوي وبها الكراسي الجيروسكوبية





الطابق العلوي الأول

صالة الطعام الرئيسية التي صُنعت من قطعة واحدة من الخشب، وتسع ٣٠ كرسيًا





مراية محتوم عليها شعار الزواج "فاروق، فريدة" بغرفة الطعام





ساعة من عدد من الساعات الموزعة بالسفينة
حيث يتم ضبط الساعة الرئيسية لتعمل جميعاً
بنفس التوقيت



أحد الدواليب التي تحتوي على أطقم الفضة والكريستالات المستخدمة في
الطعام





قاعة التدخين





السلالم المؤدية إلى الطابق العلوي الأول





لوحة القياس التي تبين الوقت وحالة البحر ودرجة الحرارة والضغط الجوي

السلام المؤدية إلى الصالة الموجود بها بيانو «الإمبراطورة أوجيني»

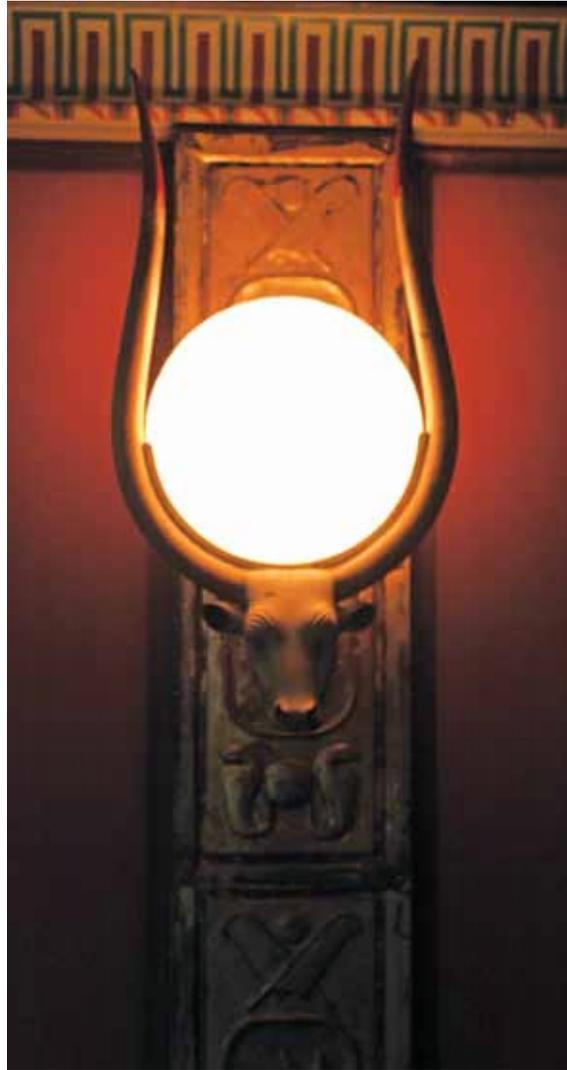




ألبوم يوضح احتفالية افتتاح قناة السويس لأول مرة

بيانو أثري أهدهته «الإمبراطورة أوجيني» زوجة نابليون الثالث لليخت بمناسبة افتتاح قناة السويس، ويعد أقدم وأغلى بيانو في العالم -١٨٦٧- صنع في ألمانيا





نماذج لوحات مختلفة من الإضاءة بالبيخت





الطابق العلوي الثاني

الجهو الرئيسي





مكتب الملك بالجنح الصيفي





مكتب الملكة الصيفي





لوحة زيتية للفنان ليونارد ريو "فرنسي": توضح قدرات البيخت للإبحار في أعالي البحار، وهي مرسومة بشكل ثلاثي الأبعاد

مكتب الملك الصيفي





نموذج من وحدة إضاءة المطي بالفضة بغرفة نوم الملك بالجنح الصيفي

غرفة نوم الملك بالجنح الصيفي





غرفة نوم الملكة بالجنح الصيفي





قمرة القائد

الحديقة الشتوية





مجسم من الفضة لليخت قدمته "شركة إنسالدو الإيطالية" عام ١٩٥٠؛ يوضح شكل اليخت قبل إجراء آخر تعديل عليه في العمرة، ومطبوعان عليه اسما اليخت وشعار الزواج الملكي بالذهب الخالص



محمد قاسم

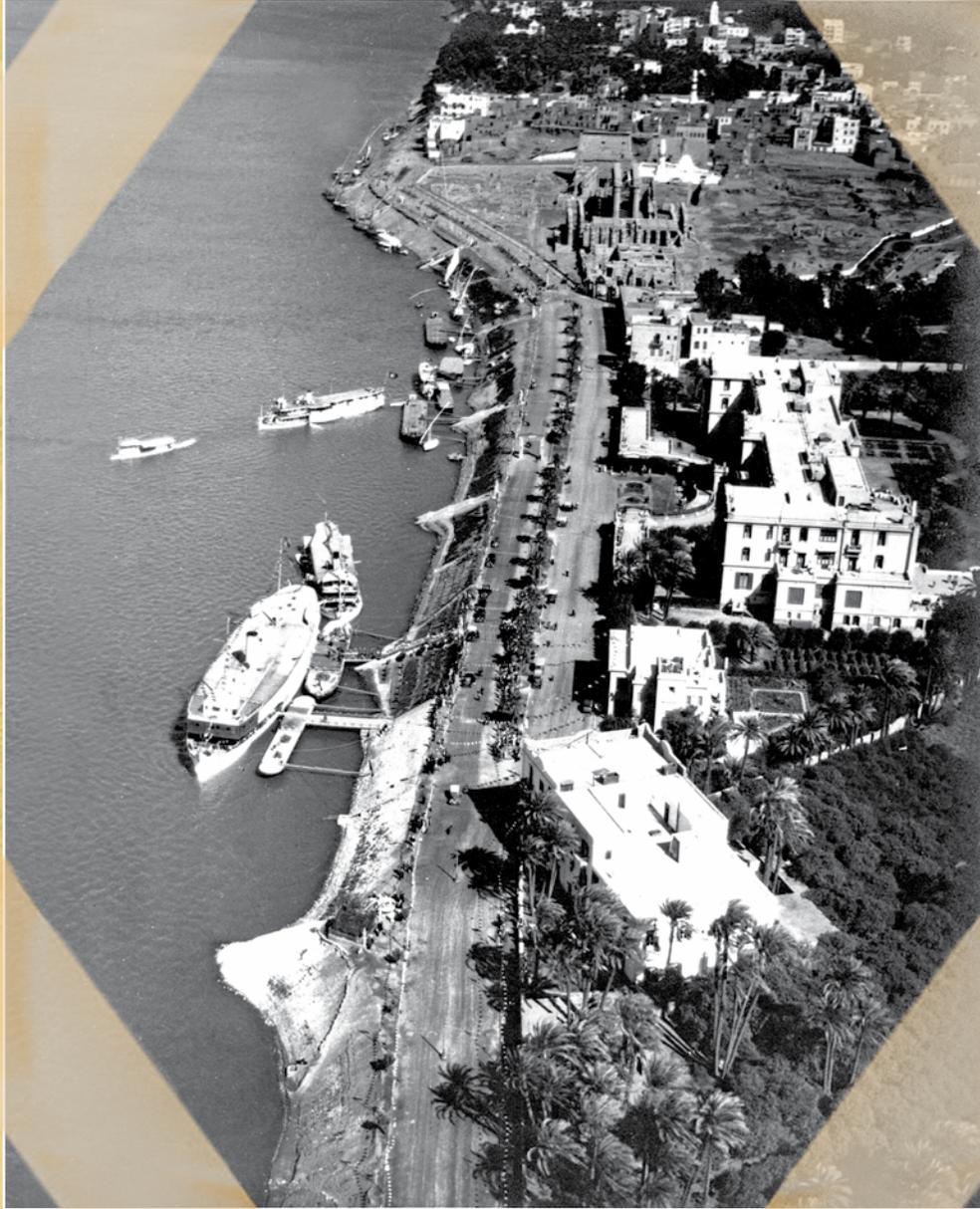


مؤخر السفينة



مقدم السفينة





صور أثرية جوية لسلاح الطيران الحربي - قسم التصوير الجوي، ومنها صورة اليخت الملكي بالأقصر

الأرشيف الوثائقي



مخبر الملك

ما زالت هناك أعمال كثيرة باقية بالمحطات ولو أن العمل جارى فيها بسرعة .
لقد أنتهى تقريرها مهندس الالاسكى المنتدب من الشركة المشترى منها
هذه الادوات من تركيب أجهزة الالاسكى وستكون المحطة جاهزة للتسليم اعتبارا
من ١٠ يناير . وأنى التمس من مولاي حفظه الله التصريح بسفر هذا
المهندس على اليخت في عودته من اسبتيها الى الاسكندرية لتبرين مهندسى
الالاسكى التابعين لليخت لان هذه الأجهزة فريدة في نوعها ويحتاج
الامر الى خبرة كافية .

وأنى أعتقد أن تسليم اليخت لن يكون قبل اواخر يناير
ولو أن الشركة تعتقد أن الأعمال ستتم في ١٥ يناير .
وسيقوم طاقم اليخت حوالي ٧ يناير من الاسكندرية ليصل بـ
١٤ هناك حيث أنه لا توجد محلات لاقامة هذه الافراد جميعها .
والامر مفرغ

اميرالى

تحريرافى ١٩٥١/١٢/٢٤ ٤

محمد عبد الحليم



آثر شكره من الامانة

مؤرخة الامانة

مذكوره

للعرض الشريف .-

أشرف بأحاطة مولاي حفنثه الله بأنه قد وصلني من شركة اسالندو
اقترح بحودة اليخت الطكى "محروسه" الى ورش الشركة بجنوا قبل أنتهاء
مدة الضمان ، وذلك لفك وضبط الماكينات الرئيسية ، وعمل الاصلاحات
الخبر مرضيه للاث ، وكذا اى اصلاح نطلبه - وتستغرق هذه الحطية
حوالى الشهر .

وانى اقترح بيامولاي بسفر اليخت اذا أستخنى عنه فى اول اغسطس
لاجراء الاعمال الاتيه .-

١ = فك وضبط التوربينات الرئيسية

٢ - تقوية فتحة الشوامى بالخنجر

٣ - تخيير الصفارات

٤ - زيادة فتحات اساكل الجنب

٥ - تقوية بطاقورات الفلايك المخبيره لسحب لنش بدلا من فلوكة

٦ - تكملة الادوات التى لم تعمل للاث

٧ - درس موضوع الدخنه

٨ - درس موضوع تخيير نظام الجراج ، وعمل رسم للعرض الشريف ،

حتى يكون الجراج عطفى وليس كما هو الائن

٩ - تصليح او تخيير يلوغ بخار الضمان (*صالحه*)

فانجاز هذا قبولا لدى مولاي ساجزى الترتيبات اللازمه

والأمير شوش ، ، امير البحر *بمركه*

تحريرافى ١٩٥٢/٦/١٩

مذكرة
مذكوره

للعرض الشرفي

أشرف بأن أعرض على عتبات مولاي أعزه الله نتيجة التجربة الأولى لليخت الملكي

محروسه

قام لليخت صباح يوم ١٨/١٢/١٩٥١ الساعة الثامنة صباحا بظهر البحر وعاد
للعينا في الساعة ١٦٠٠ من نفس اليوم - وقد ظهرت عدة ملاحظات في الماكينات
تقوم الشركة بأجرائها الآن . وحتى تتم هذه الأعمال سيحدد تاريخ لأجرا التجارب
الأخرى .

كانت حمولة اليخت وقت التجربة ٤٢٠٠ طن وقد أجهت تجربة السرعة
على مسافة الميسل على لفات مختلفة وكانت آخر سرعة قيست هي ١٧ر٤٦ عقسدة
بعدد ١٤٢ لفة في الدقيقة - ثم زادت سرعة الماكينات الى ١٥٤ لفة وقدر لهبئذ
اللفات سرعة ١٨ر٩ عقدة (العقد ينسر على ١٨ عقدة) الا أنها لم تقاس فعلا على
مسافة الميل وينتظر أن تصل أقصى سرعة للماكينات ١٦٠ لفة بعد ضبطها وينتظر
من هذا ١٩ عقدة .

تلاحظ أيضا التجربة أن صوت ماكينات التوربين مسوع بالغرف الملكية السفلى
وينتظر أن يخف هذا الصوت عند تكلمة تركيب البطانة العازلة للصوت بهذه الغرف .
كما تلاحظ أهتراز في الاسطح ببعض الأقسام باليخت عند المسير بسرعة
١٢٤ لفة أي ١٥ عقدة وقد تبين أن هذه هي السرعة ال Critical Speed
وقد زال هذا الأهتراز تماما دون هذه السرعة أرفوقها بخمسة لفات .

بعده

كتيب
بسمان الحاشية الذين راقبوا الملك السابق علي ظهر اليخت الملكي محروسه
وقادوا باليخت للاسكندرية

خليل كروي
حسين محمد
ابن جوييل
ابراهيم خليل

(ضباط)

عبد الرحمن التهامي حسين	صاغ صلي
الخریب الحسيبي	يوناشي
محمد بريا الدين باسني	"
محمد عمر حسن	" صلي
عبد الطعم جفند	ملازم اول
حسين حسن حسني	" "

تحريراً برارالتين في ١٦٥٢/٨/٣

رسالة رمضان

حضرة صاحب العزة اللواء البحري
مهدي بك علي
قائد البحرية المال البحر

من القيادة العامة للقوات المسلحة
إلى اللواء البحري جلال بك علي قائد البحرية الملكية

"عليكم الأجر بالبحر الملكي المحروسه اليوم
الست ١٨٠٠ ساعة لنقل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق
الأول إلى خارج البلاد بعد تنازله عن العرش، والعودة
بهذا البحر سلما إلى ميناء الاسكندرية مباشرة"

فوق

القائد العام القوات المسلحة

مصطفى باشا

الست ١٩٥٤ يوم السبت ٢٦ رجب ١٩٥٢



